

# إسرائيل تخشى أن يكشف فتني سابق مزيد من الأسرار النووية وشارون يواجه استياء اليمين المتطرف في الليكود

توقعت مصادر قريبة من حزب الليكود أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قد يواجه استياء اليمين المتطرف في مؤتمر حزبه، بعد أن يلقي خطاباً أمام نحو ثلاثة آلاف من أعضاء الحزب الذين يجتمعون في تل أبيب، ويحاضر عدد من أعضاء الحزب الذين شاركوا في مؤتمر الليكود مع الفلسطينيين التي عرضها شارون، والتي تحسب من أن يرضي الفلسطينيين يمكن أن يؤدي إلى تقدم شارون في المؤتمر أمس الاثنين لآثار حول مشاريع قرار، لكنها لن تعرض للتصويت عليها قبل الدورة المقبلة لمؤتمر الحزب التي ستعقد في شباط المقبل، ويحاضر عدد من النواب بحق الاعتراض على قرارات وزير ونواب الحزب، لتعريض سلطة الحزب على الجهاز التنفيذي في مؤتمر الحزب الذي ستعقد في شباط المقبل، وهي خطوة غير مسبوقة في تاريخ الليكود من قبل مجموعة متطرفة في الحزب مشيرة إلى محاولة إغراق الليكود من قبل مجموعة متطرفة دعا يوسف فيغلين الشريف من حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب، من جهته دعا يوسف فيغلين للحل الإسرائيلي إلى إعادة النظر في مسار جدار الضفة الغربية اللبنة الخشبية أن يؤدي إلى فرض عقوبات لأنه يتوغل في الأراضي المحتلة، وأدى لايسد بهذه التصريحات في الوقت الذي تضامنت فيه الدول العربية مع الفلسطينيين لاعادة فضيحة ضد حاجز من الأسر في الضفة الغربية المحتلة في الشهر الذي تلاه بناء على توصية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال ليهود لاداعة السفير في مكررا أمامه خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة الإسرائيلية الأحد إن هناك خطراً كبيراً إذا تم تصدير الحكمة الدولية حكماً ضدها، وهذا يمكن أن يدفع الجمعية العامة لرفض كل أنواع العقوبات ضدها.

يجب أن تراجع مسار السباق، وينحرف حاجز عن حدود الضفة الغربية ويتوغل في بعض المناطق داخل الأراضي المحتلة ليضع مستوطنات يهودية، وثأر الشرع للتحديات في كل أنحاء العالم بما في ذلك فلسطين الرامية الرئيسية لخطة السلام والعودة باسم "خارطة الطريق" التي تخشى بقناعة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحلول عام 2005، ونقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية على الإنترنت عن مسؤول أممي قوله أمس الأول الأحد إن حاجز سيستولي على ستة في المئة من أراضي الضفة الغربية عند كتمه في عام 2005، ولم يعلق مسؤولو الحكومة الإسرائيلية على الفور على هذا التصريح ولا على تصريحات ليهود، وفي سياق متصل قضت محكمة إسرائيلية أمس الأول الأحد بسجن خمسة إسرائيليون لمدة عام لرفضهم أداء الخدمة العسكرية الإجبارية احتجاجاً على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في أول حكم من نوعه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل ثلاث سنوات، وقال حاجز مطر وهو أحد الرجال الخمسة للصحفيين في محكمة يافا العسكرية "يرتكب الجنود جرماً في الأراضي المحتلة كل يوم"، في إشارة إلى الأجزاء العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف "في الوقت الذي نسجن فيه نحن إسرائيليون هم طغاه"، وقال مدع عسكري إن خمسة إسرائيليون إسرائيليون بعدد مخالفة أوامر بتسليم أنفسهم لخدمة عسكرية الزامية لمدة ثلاث سنوات عام 2002، وقال للتهمة شيمري تزامنت، "الذين لديهم أخلاق سوف يخذون جلودنا، الشهرة القادمة ستشهد معترضين آخرين بوزع من الضمير مثلنا يتعترضون ليهود العملية"، من جانب آخر قالت مصادر أمنية إن إسرائيل تشعر بخوف من أن يكون لدى مرديها قانوني، الذي سبقت بمضاعف ديمونة النووي الذي من الضرر أن

# قنبلة في مكتب اتصالات هاتفية بالرياض

قال مصدر أممي سعودي يوم أمس الاثنين لوكالة فرانس برس أنه تم العثور ليلة الأحد/ الاثنين على قنبلة في مكتب خاص للاتصالات الهاتفية في الرياض "جرى سحبها" من المكان، بدون أن يذكر تفاصيل عن طبيعة القنبلة، وقال مسكان إن القنبلة اكتشفت في مركز للاتصالات الهاتفية مجاور لمحطة للوقود في شارع سلطنة منطقة السويدي جنوب غرب الرياض، وقد قامت قوات الأمن الليلة قبل الماضية، بمحاورة في المركز قبل سحب القنبلة، وأضاف المسكان إن قوات الأمن قامت اثر ذلك بتمشيط المنطقة بحثاً عن مشتبه بهين.

وكان حي السويدي شهد في الأشهر الأخيرة أعمالاً عنيفة، حيث اقترب من مكتب اتصالات هاتفية في حي حبيبي مبارك في حييف في العاشر من كانون الأول، حيث التقارب بين طهران والقاهرة وتأخذ طهران على مصر عندما استقبلها القادة محمد رضا بهلوي بعدد من إيران عند لتتوارث الثورة الإسلامية بينهم، لصبريون إيران بدعم الإيرانيين ويؤكدون رفضهم لاحتلال اسم خالد الإسلامبولي قاتل نور السادات ومصر، على أحد شوارع طهران.

وفي سياق متصل أعلن رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران حسن روحاني أن بلاده ستدرس "خياراً حديداً" مكتفية نقل عاصمتها طهران للهدنة بزرال يمكن أن يؤدي إلى آثار مدمرة أكثر بكثير من تلك التي سجلت في بام، وصباح أمس الاثنين عاد الأطفال الذين نجوا من الزلزال الذي ضرب مدينة بام في جنوب شرق إيران، إلى مدارسهم، وقال قائد شرطة بام علي شافعي إن بين قتلى الزلزال تسعة آلاف تلميذ والقيمن من ثلاثين قرية.

# الاتفاق على أول دستور أفغاني بعد عهد طالبان

اعلن رئيس اللويا جيرغا، مجلس الاعيان افغانى، ان المجلس توصل أمس الأول الى اتفاق شامل بشأن الدستور افغاني بعد ثلاثة أسابيع من المناقشات الحاشمة، وقال رئيس المجلس سبغ الله مجددي امام لجلسة اللويا من 502 مندوب أن ما يدعو إلى الفخر والسرور البالغين ان أعضاء اللويا جبر غا توصلوا إلى اتفاق شامل بشأن وثيقة الدستور، التي تضم 160 بنداً، وستتم هذه الوثيقة التاريخية (التاريخي لاجراء اول انتخابات ديموقراطية في أفغانستان في وقت لاحق من هذا العام، كما تمت الموافقة على أن تكون لغتها الفارسي والباشتو اللغتين الرسميتين في البلاد، إلا أن غيرها من اللغات التي يتحدث بها الأقليات العرقية ستعترف لغات رسمية في المناطق التي تستخدم فيها، يذكر ان العديد من اللغويين من مجموعة الباشتون العرقية لم يكونوا راضين عن الاتفاق لأنه لا يجعل لغة الباشتو اللغة الرسمية الوحيدة في البلاد، وهدد بعض اللغويين بمقاطعة التصويت، وكانت مسألة لغات رسمية واحدة من أهم مسائل النقاش التي تخشى قطيات مثل قلبية الأوزبك من أن يؤدي الدستور الجديد في تهديدها، وبموجب أحكام هذه الوثيقة تمت الموافقة على تبني نظام رئاسي في البلاد، ويضفله الرئيس الأفغاني حميد كرزاي لأنه تم كذلك الموافقة على تعيين نائبين للرئيس بدلاً من واحد كما كان مقترحاً في البداية، ولن يسمح للوزراء الأفغان بموجب الدستور سوى حيازة جواز سفر واحد، إلا أن البرلمان سينظر في ترشيح وزيره أو الوزراء للتمثيل الذين يمكن أكثر من جواز.

وكان بعض اللغويين طالبوا في وقت سابق بتبني نظام برلماني أقوى لا يحد من السلطة في أيدي الرئيس إلا أن كرزاي قال إنه لن يرضخ نفسه للرئاسة إذا تم بعد من سلطات الرئيس، ويجمع مجلس اللويا جيرغا في ظل اجراءات أمنية مشددة في العاصمة الافغانية كابول منذ كانون الأول، واجتمع أعضاء لجنة الصلحة التي تمثل اللغويين من اللويا جيرغا أمس الأول الأحد للاتفاق على القضايا الحساسة مثل تحديد اللغات الرسمية والشهيد الوطني للبلاد، وقالت ضيفة صديقي نندسة رئيس مجلس اللويا جيرغا إن لجنة الصلحة نهت أعمالها وتوصلت إلى اتفاق نهائي، وتمت الموافقة على معظم بنود مسودة الدستور، 160 دون معارضة حيث لم يبتدئ امام اللغويين سوى عدد قليل من القضايا لها من خلال لجنة الصلحة.

# العاهل الأردني ويلير يشددان على أهمية دفع عملية السلام

شددت فرق الإنقاذ أسلأء 60 جثة لضحايا الطائرة لصربية في شرم الشيخ، وفيما تنشر مسؤولون فرنسيون إلى أن السبب الباشور للكاثرة يعود إلى خلل فني، دافعت مصر عن الشركة الخاصة صاحبة الطائرة لصربية ورغم ان السلطات السويسرية أعلنت انها منعت الشركة من استعمال أجنحتها بسبب مخاوف متعلقة بمعايير السلامة.

ووصلت طائرات عسكرية فرنسية، قادمة من جيبوتي، إلى موقع الحادث حاملة غواصة آلية وخبراء للمساعدة في تشال الصندوقيين الضومين وتسلأء الضحايا الـ 148، والمسبق مهمة الإغاثة الفرنسية مساعدا وزير فخارجية الفرنسي رينو دي موزوليه الذي التقى برفقة مسؤولين مصريين بإقفاث ورود في عمق البحر تحية لأرواح من راحوا ضحية في الحادث للأساوي.

وفي مؤتمر صحفي نفى وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، أن يكون حادث تحطم طائرة لركاب لصرية عقب إجلاءها من مطار شرم الشيخ وقد وقع نتيجة لعملية إرهابية.

وقال وزير النقل الفرنسي جيل دي روبيان إن جميع الدلائل تشير إلى أن تحطم الطائرة للصربية ناجم عن عطل في الدوائر الكهربائية في الطائرة. غير أن دي موزوليه لم ينفى احتمالاً فرضية العمل الإرهابي، وأوضح قائلاً ليست لدينا أي دلائل موضوعية تدفعنا إلى التسليم بفرضية العمل الإرهابي، ولدينا معلومات تقنية ومربنية من شهود على أن الأمر يتعلق بحادث، وكانت الفرق عثرت على أجزاء من حطام الطائرة على سطح لاء كما عثرت على متعلقات مثل لعب وأوراق وكذلك أسلأء صغيرة ومشووشة، وتحطمت الطائرة وهي من طراز بويونغ في البحر الأحمر بعد دقائق من إقلاعها من منتج شرم الشيخ فجر السبت مما أسفر عن مقتل جميع ركابها ومنهم 133 فرنسياً.

# أميركا تستعد لتدشين أكبر عملية أمنية في تاريخها

سيخضع زئرو الولايات المتحدة باستثناء رعايا 27 دولة بينها دول الاتحاد الأوروبي لاجراءات جديدة لثي وصولهم إلى الأراضي الأميركية، وبينما أخذ بصماتهم وصورهم وتكوين ملفات خاصة بهم، فقد سرتت الولايات المتحدة تعزيز اجراءات دخول الاجانب لارضها باسم الحرب على الارهاب التي أطلقت غداة اعتداء 11 أيلول 2001 في نيويورك وواشنطن ووقعت نحو ثلاثة آلاف قتيل.

ويأتي تشديد اجراءات مراقبة الحدود بعد ان أعلنت السلطات الأميركية مؤخراً رفع مستوى الأمان إلى "الترسانة" (مخاطر مرتفعة جداً)، ومن شأن النظام الجديد "يوس فيزيت" الذي سيصبح في الحلات الدولية الأميركية لـ 115 إن يتيح التأكد بصورة شبة تامة من المعلومات المتعلقة بالسائح والقيم والهاجر التضمنة من التصاريح الأميركية خلال مرور الشخص للعن على الحدود، ولا تشمل هذه الاجراءات رعايا 27 دولة، من بينها دول الاتحاد الأوروبي، فيما تدن إلى الولايات المتحدة لفتح تصيرة او للمساهمة أو الاعمال كما أوضحته وزارة الامن الداخلي التي تشرف على النظام الجديد، إلا انه يتعين ان يكون لدى رعايا هذه الدول جواز سفر حديث يمكن قراءة بياناته بالعين، ويخضع

بإسم وزارة الامن الداخلي ان يستغرق في العشر أو 15 ثانية إضافية خلال اجراءات الجمر ك، وقد تقبقت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان هذا النظام الجديد، وقالت ميشال فاسان المتحدث باسم مجموعة للدفاع عن الاميركيين من اصل اميرسنيك "ليست هذه هي الوسيلة التي نمنسك بها بالأمن، فالعمال المهاجرين هم الذين سيخضعون في قبضة الادارة"، وأضاف بارني ستاينهارت المسؤول في جمعية الدفاع عن هذه المجموعة "لنا وسيلة لتخلق مجتمع يخضع فيه كل فرد للمراقبة"، وقد رصدت ميزانية 380 مليون دولار لوضع منظومة "يوس فيزيت".

# مقتل اسلامي مسلح وعسكري في الجزائر والصراع بين بن فليس وبتوفيقية ينتقل إلى الشارع

تكررت صحيفة "لومباتان" لجزيرة يوم أمس عسكرياً ولامياً مسلحاً قتل ليلة الجمعة/ السبت في منطقة بومراس على بعد خمسين كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية.

ووقع الاشتباك في دوزي فيؤاد بين دورية تابعة للجيش ولامياً مسلحاً للجمهورية للحدوة والقتال التي يقودها نابل مسحر اوي منداب والاضي واكتت مولاتها للتخليم القاعدة الراهبي بزعامة منامة لان.

باتي هذا في وقت دخلت الواجهة بين جيشية التحرير الوطني (حزب الغالبية لبرلمانية) في الجزائر والرئيس عبد العزيز بوتفليقة مرحلة جديدة، مع انتقال الصراع إلى الشارع، للمرة الأولى منذ قرر القضاء وقف نشاط الحزب، وتحولت للاطراف القريبة من مبنى البرلمان الجزائري ساحة مواجهات، خلال تظاهرة تخلتها الجبهة احتجاجاً

# مشرف يستقبل رئيس الوزراء الهندي ومقتل قس مسيحي في باكستان

اعلنت الحكومة الباكستانية ان الرئيس برويز مشرف استقبل يوم امس الاثنين رئيس الوزراء الهندي قاتل سبهاراي هاجباني في اول لقاء بينهما منذ القصة الاخيرة التي عقدت في تموز 2001، وقال مسؤول كيني في الحكومة لوكالة فرانس برس ان الاجتماع بدأ عند الساعة 01:30 بالتوقيت المحلي (6:30 تق) في قصر الرانساي.

وكان هاجباني على اجري يوم امس الاول محادثات على انفراد مع نظيره الباكستاني نظير الله جمالي على هامش قمة الدول السبع الاعضاء في مجموعة بلدان جنوب آسيا.

ويكرس اللقاء بين مشرف وهاجباني مرحلة جديدة من التخابر بين نيودلهي و اسلام آباد بعد توتر استمر سنتين وكاد ان يتحول إلى نزاع عسكري في ربيع 2002.

وكان رئيس الوزراء الهندي خلال مرسم وضع حجر الأساس لتوسيع سفارة هندية في اسلام آباد قبل لقائه مع مشرف، ان تحسين العلاقات مع باكستان "مسؤولية ومسؤولية كبيرة"، وأضاف "أمل ان يشكل حجر الأساس هذا قاعدة متينة في مواجهة العواصف التي يقوم الذين يعملون هنا بمسؤولياتهم ويسبوا المسؤولية الكبيرة التي يسكنها

